Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ودعوةالناس إليها، والتسابق فيها، وهى مبتدعات ما أنزل الله بها من سلطان . .

وإذا كان لنا أن نذكر حادث الإسراء، فإنما نذكره أولا فى حدود اليقين والاطمئنان لا فى متسع الظنون والاضطراب، وأن نذكره ثانيا بقلوبنا، وفى أوقاتنا كلها بما يرشد إليه من إيحاء ننتفع به فى حياتنا على توالى السنين والأجيال ... وإن حادث الإسراء بعد أنه تثبيت وتكريم للنبى ﷺ، وإعداد لقواه النفسية والعقلية والجسمية لتحمل أعباء الرسالة العامة، وعلى خذلان أعدائه، وعلو كلمته، هو بعد ذلك كله يوحى للمسلمين بمكان بدئه وهو المسجد الحرام، ومكان نهايته وهو المسجد الأقصى، يوحى بمهابط الوحى الأول الذى تلقاه إبراهيم وإسماعيل، ومهابط الوحى الثاني الذى تلقاه موسى وعيسى، وأنها كلها مهابط الرسالة الإلهية التى جاء محمد لتكميلها والهيمنة عليها. وأن تلك الرسالات، وإن اختلفت أزمنتها، وتعددت رسلها، واحدة فى دعوتها وغايتها، وأن الرسل جميعا الذين اصطافهم الله لتبليغها بناة بيت واحد، يضع آخر لبنة فيه خاتمهم محمد بن عبد الله، صاحب الإسراء والمعراج، وإذن فلابد أن يخفق على هذه الأماكن جميعها علم التوحيد والإيمان، على النحو الذى جاء فى رسالته، ولابد أن تطهر رقعتها من بذور الشرك والوثنية والظلم والفساد، وأن يعلو فيها سلطان الحق، وعدالة السماء.